

سؤال وجواب عن الاتحاد السوفيتي  
مجدداً عن دار الطائفة - سالم أبو عيسى

## زاوية أطفالنا

### التجربة

بقلم / لينا هاشم - السادس ابتدائي

ولهم خمس ابجديات قد استطاعت ان تحل مشكلة القوميات نهائياً وان تجتث جذور العنف والجريمة والانحراف المنتشرة في البلدان الرأسمالية وجعلت من المرأة التي تطالب بحقوقها في المجتمعات الرأسمالية قوة رائدة تشكل ٥١ بالمئة من نسبة العاملين في الاقتصاد الوطني والخطة الخمسية العاشرة اخذت بعين الاعتبار ان يقدو عمل المرأة اسهل في الاقتصاد الوطني وفي البيت على السواء .. وبعد فان هذا غيض من فيض .. والحقيقة الثابتة ان الاتحاد السوفياتي ما كان ليصل الى مثل هذا المستوى لولا نظامه الاشتراكي .. ويكفيه فخرا ان الالمبياد الاخير الذي اذهل كل من شاهده والناطق باصالة النظام الاشتراكي قد اقم اعداء الاشتراكية فوضوا الماء في افواههم وهل ينطق من في فيه ماء ؟!

في يوم من الايام كان الربح شديداً وعند الساعة الواحدة هبت العاصفة وعند الصباح وجدنا انفسنا في الشارع ومن ذلك اليوم لم نجد طعاما نأكله ولا مالا لشراء الطعام وفي ليته قلت : لماذا لا اشتغل واوفر لاهلي الطعام ليست وذهبت ووجدت شغل بالفعل وبدأت اشتغل بجد ونشاط وعندما جاء قضي معاشي وجدته لا يساوي ٢٠ ديناراً فقط واما هذا ٢٠ ديناراً فقط . . . الحال وتبدله . . . من كتابات الطفلة لينا هاشم السادس الابتدائي

## ” لأف أحبك ”

عبدالفتاح داغر

لاني احبك  
ارى الاشواك ازهارا  
ارى الاحطاب اشجارا  
ارى الاعواد مرثية جمال الترك يليقها  
دمشق الان تذكرها وببيوت بلا كاس .  
لاني احبك  
ارى الاعشاب اغنية تهنيتها  
طيور الصيد في الوادي واولادي ،  
جميع الناس اولادي جميع الناس ،  
لاني احبك  
جعلت الرمل في الصحرا سنبله  
تصبح قطرة اللؤلؤ على الكتيان انهارا  
لاني احبك  
جعلت الزرع انفودة  
تفتيحها رياض الطفل في الصح  
وزغودة . على عرس الصباح الفجر  
وزغودة .  
لاني احبك  
كومت سلاسل الالماس في جيدك  
وفي عيدك ساقطت باقة حمرا من  
الورد  
وفي عيدك ساغر غصن زيتون على



من القلب ، وتكبر في ضمير الرسل  
اعضانا  
وتتمو قطرة اخرى من اللؤلؤ على مهل  
وتعطي ساعة اخرى

## البداية هناك في الجيب

بقلم محمد أحمد صبيح

جدتي عجوز جدا ليس لها بداية ولا نهاية ، خرسا ، لا تتكلم .  
تجاعدها تحكي لنا تاريخها العريق والوشم الذي يزينها يدل على مدى جمالها . جدتي لها لوزة عجيبة جدا كانت تتعامل معها بأسلوب غريب وغبابة اللوزة أخضارها الدائم وثمارها العجيبة . احببت اللوزة حبا جما ، صرت اجلس بقرتها دائما اناطل هذه الثمار على انواعها وانا مستغرب بلوع ومدنشي بأخر .  
في هذه اللحظات سمعت صوت جدتي من مكان ما تقول لي : يا مالك واجم . تفاجات حين تكلمت جدتي لكنني اسرعت اجيبها عن استغرابي وعدم فهمي للاسود . واخذ صوتها يصر علي : يا حبيبتي ، انظر الى هذا القمم ترى ثماره بانعة ومغرية وانظر الى ثنا تروى الضمور وعدم وضوح الرويا وانظر الى ثنا تروى الدبول والاسترخا . انترب من هذا الجانب ترى الشموخ والتحميد والتحلل لوانطلاق الى عالم اللؤلؤ والحياة اما هنا تترى الثمار جميلة الشكل مرة الطعم تعال يا حبي لتنتقل الى الاعلى ، انظر معي ترى ثمار غريبة الشكل صلبة جامعة لكن داخلها الطعم الحلوا والتمتع . لتصعد هنا ترى الصفات الاسود ويبرح لك داخله معاناه .  
كيف يا جدتي لا يزهو ولا يهز هذا الجز ؟  
يا حبي انه مقبول ويظهر الساعد اللؤلؤ المقبول لاحبائه لتتعجب عليه لربه حتى يروى وستراه كما تتشهي .  
حسنا يا جدتي اتفحي لي هذا الباب لاحضر العدة وابدأ .  
يا حبي انه مفتوح منذ عقود منذ سنين ، لكنك لا تراه بل تتفاض عن رؤيته .  
عفا جدتي ، ارشدني ، فاننا لا اعرف .  
ادخل يا حبي الى هذا الجيب واحضرا ما يملك فندا سيكلم هذا الجيب ويسكن هذه الشجرة .

الى هذا الهدف ضحك كثيرا ضحكة حنونه مليئة بالمحبة وقال لي : يا ابنتي هل تطغين انني جئت لاقول لك كيف تصلين الى هذا الهدف ؟ اجبت : لم لا ؟ قال : عليك ان تجتحي بنفسك عن هذا ؟ قلت : ولم . قال : حتى تكوني اكثر قناعة وقوة وصلابة الاترين ان المرض لا يقوى على الاجساد القوية ولا يفك الا بالاجسام الضعيفة وهكذا الانسان اذا اقتنع بطريقة للتفكير قلن تهزه العواصف مهما بلغت شدتها بل يصمد حتى النهاية . قال لي هذا الكلام وادار ظهره لي فقلت بكل لهفة : انتظر لحظة .. قال : ماذا تريد بعد ؟ قلت : لقد اقتنعت بكل ما قلت لي ولا ارى غيره الطريق الصحيح فهل تقبلني ابنة لك بعد ان اصحت ابي وامي ؟ قال : نعم يا ابنتي وعساك تكوني من ابناي المخلصين . قلت : سؤال اخير ويدها سذهب قال : ماذا ايضا ؟ قلت : ان تقول لي ما اسمك ؟ انا يا ابنتي الغربية ، الامل ، الهدف والحب وفي النهاية ، انا الوطن ..

## الرضا على عثمان

للمرة الاولى ومد سنوات خلقت يجذب انتباهي جذر الزيتون بدلا من اوراقها الخضرا ، والثمار التي كنت امارس عملية قطعها .. انها تنفتح بالارض بطريقة جعلت فكري يدهو بعيدا .. الى عالم الادب والفرح بحثا عن مكونات هذا التفحيط في زمن تحاول فيه الجرافة نيش جردور كل شي .. في هذه الارض .. وبين ترددي لاغنية شعبية .. تارة ومعطوعة شعبية تارة اخرى .. وجدت نفسي اردد ابهاانا من الشعر ثم اعيد ترديدا .. حتى توقفت لساني عن التردد .. مع آخر حبة زيتون كنت اقلها .. قبل عودتي الى البيت .. يا أيها الموت .. لست باه خذني الى بيتي .. ارح خذي على اعقابك وابوس مقبض يابه خذني الى كرم .. اموت ملوفا ما لم اكل نظري بقرابه انها بحق اصدق ابهاات .. تعبر عن مكونات نفوس اولئك الذين يعيشون غربة كسرية بعيدا عن ريتونهم الذي يضرر جذوره في اعماق الارض .. في انتظار عودة الطيور المهاجرة

## قول لكم

بقلم شريفة - نابلس

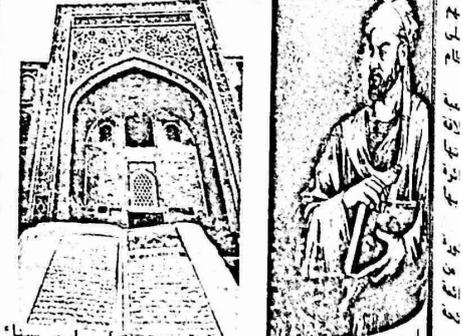
قلت نعم نعم ، لماذا تكرر السؤال قال بثقة كانه يعرف صحة ما يقول : لانني لا اقبل الا المخلصين ابنا لي فاذا اردت ذلك فالضريبة هي انكار الذات . كان الحوار بسيطا في كلماته ولكنه راسما في مدلولاته فكان له اعظم الاثر في نفسي نظرت امامي وكنت قد شغلت لحظة بالتفكير فوجدته واقفا يتسم كصخرة عاتية لا تهزها الريح او شجرة البلوط كلما المّت بها عاصفة عرست جذورها في الارض اكثر فاكثر فسالته : افترض ان الانسان قبل التضحية بانانيته ومصلحته الضيقة واستطاع ان ينكر ذاته فهل هذا يكفي ؟ قال : لا . فقلت : كيف يصل الانسان الى هذا الهدف ؟

تأليف اوالحلم ٥٠٠ لم يوهبه في العمة ولكنني انا من التضحية والوفاء؟ كنت تبعا او طيفا كما كنتي اكتشفت فيما بعد بوجود في اعماقي ، في حيا قلبي ، ولكنه في يوم ما - كما قلت - دار وجهه ولكنه اخبرني بحال والشهداء الذين لهم مختارين من اجله لانه تحديتي به هل تكوني ابنتي ؟ قلت : قال : عليك ان تجردى في الانانية والمصالح تحسي حساب الدجوم ليل تقدرين على ذلك ؟

## الفضل بالذكرى .. ليهود العالم العربي

ابن سينا

تلك الذكرى - ابو علي ابن سينا ، لا يزال ومند الف عام من الامتنان على السنة ادبا ، وعلماء ، ومفكرى العالم . وفي العشرين للينوسكو الذي عقد في باريس قمت عالما مساهمة ابن سينا في الفلسفة والمنطق وعلم الاجتماع والدراسات الادبية والعلوم الطبيعية والطب . وتقديرا منها لمساهمة ابن سينا في تطوير الفكر العلمي العالمي دعت اليونسكو دول العالم للذكرى السنوية الالف على ميلاد هذا العالم العبقري .



النسخة الاصلية لكتاب ابن سينا "كتاب المعرفة" باللغة العربية محفوظة في مكتبة بخاري المتحفية التي تحمل اسمه

الذكرى السنوية لميلاد ابن سينا يحتفل بها احتفالا كبيرا في جميع دول العالم . وتعتبر حدثا هاما في الحياة الثقافية للاتحاد السوفيتي وفي هذه الذكرى العاشر والستون والذوات الخاصة في دولنا ووطننا وكما هو الحال في باكستان حيث قام باعماله ابن سينا في الهند . في هذه الذكرى السنوية السوفيتية باعادة نشر اعماله . ان ابن سينا بنوع من شخصيته الانسانية وعالمه ونضاله في انتصار المعرفة في صنع التاريخ .